

المطران في البداية وحقق معه ، الكيفية التي تمت فيها عملية اعتقال المطران، وكذب ادعاءات سلطات الاحتلال عن ضبط اسلحة في سيارة المطران واعترافه بذلك . وفي ختام حديثه أعلن الاب بطرس ان الكنيسة الكاثوليكية ورجال الدين من ابناء طائفة الروم الكاثوليك سوف يسيرون على خطى المطران في مناهضة الاحتلال والدفاع عن عروبة الاراضي المقدسة . ( النجر ٧٤/٨/٢٠ ) .

ونقل تقرير خاص لوكالة الانباء الفلسطينية (وفا) من الاراضي المحتلة ، على لسان الاب بطرس جرايجري قوله اثناء مقابلة له مع ابناء طائفة الروم الكاثوليك : « ان سلطات الاحتلال لا تريد لاحد ان يرفع صوته عاليا » . وكشف ان المخاضات الاسرائيلية قد حققت معه عدة مرات ، وكانت تعامله بأسلوب مشين لا يليق برجل الدين . وقال الاب بطرس : ان الهدف من وراء اعتقال المطران كيوجي « ابعاده واهانته » لمواقفه المناهضة لسياسة تهويد القدس . وتساءل : هل من يعمل من اجل الاماكن المقدسة مسلما او مسيحيا صار مجرما !! وأعاد تقرير ( وفا ) ان ابناء طائفة الروم الكاثوليك في القدس قد نظموا مسيرة صامتة تعبيرا عن تضامنهم مع المطران كيوجي . وأضافت الانباء الواردة من الارض المحتلة ، ان سلطات الاحتلال تروج حاليا لابعاد المطران كيوجي الى خارج فلسطين المحتلة ضمن مخططها الرامي الى تفرغ مدينة القدس من رؤسائها الروحانيين وأصحابها الشرعيين . وفي نابلس قدم المواطنون المسلمون والمسيحيون مذكرة احتجاج موجهة الى فالدهايم السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة والى مكتب الصليب الاحمر الدولي في جنيف يناشدون فيها التدخل السريع لاطلاق سراح المطران كيوجي .

وورد من مصادر الثورة الفلسطينية ، ان الانباء الواردة من الاراضي المحتلة تقول بأن المنشورات الثورية المعادية للاحتلال قد عمت مختلف مدن الضفة الغربية منددة بالاحتلال وبعقوبات المطران كيوجي .

ويذكر ان سلطات الاحتلال قد أعلنت في الاول من ( سبتمبر ) تجديد فترة توقيف المطران كيوجي ١٢ يوما اضافية بناء على طلب الشرطة الاسرائيلية . وخلال هذه الفترة سيقدّم قرار الاتهام الى المحكمة .

### عيسى الشعيبي

القس ايليا خوري والشيخ عبد الحميد السائح خارج الوطن المحتل ، ولا يزال الشيخ هاشم الخزندار في غزة سجينا لدى العدو الصهيوني . ان الجهات المسؤولة في منظمة التحرير الفلسطينية تعمل الان على متابعة هذه القضية باهتمام كبير ، وتتصل بكافة الجهات المعنية بما فيها مقر البابوية في روما والهيئات الدولية والامم المتحدة » .

ومن ناحية اخرى فقد أبرزت صحف الضفة الغربية حادث الاعتقال هذا ، وخصته بعدد من الانتقادات والتعليقات الرئيسية . فقالت صحيفة الشعب : « من حيث لا يتوقع احد او يحتسب ابدا ، قامت سلطات الاحتلال باعتقال المطران كيوجي مطران الروم الكاثوليك وألصقت به تهمة أمنية خطيرة » . وتضيف الصحيفة قائلة : « ان رابين رئيس الوزراء نفسه هو الذي أمر باعتقاله بعد أن كان الاتجاه منصرفا الى الاكتفاء بابعاده . ان الناس في الاحتلال يعرفون ان الرجل لم يكن من موالي السلطة او اتباعها وله مواقف طالما أزعجتهم سواء في خطبه ايسام الاحاد او وقفته المعروفة في كلية الفريز ودفاعه عن عروبة القدس ، وردة المباشر على تخريصات المطران ربا » ( الشعب ٧٤/٨/٢٠ ) .

وكانت الشعب قد كتبت بتاريخ ٧٤/٨/١٩ وبعد الاعلان عن اعتقال المطران مباشرة ، قائلة : « في القدس والاراضي المحتلة ولدى تلقي الناس نبأ القاء القبض على المطران كيوجي سادهم الوجوم وغاجأهم ما زعم حوله من شبهات واتهامات . وقد جرت أمس عدة اتصالات بين رجال الدين المسلمين بهذا الصدد ، كما تقيم الطائفة اليوم في الدير صلاة على نيته للخلاص من المحنة التي يراود له ان يجتاها » ( الشعب ٧٤/٨/١٩ ) .

اما صحيفة الفجر ، فقد كتبت حول الموضوع نفسه - بعد ان أبرزت نبأ الاعتقال في صدر صفحتها الاولى ومن خلال عنوانها الرئيسي - تقول على لسان الاب بطرس جرايجري : « ان المطران كيوجي انسان وطني ويصر على حرية وعروبة وطنه . وقد صرح بذلك علنا في اجتماعات شعبية في رام الله والقدس حيث اكد ضرورة انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة بما في ذلك القدس ، وقد نشر حديثه في حينه بالصحف مما دعا السلطات للتفكير بالايقاع به » . وبين الاب بطرس جرايجري الذي اعتقل مع